عن أبي العالية: كان أُبي بن كعب صاحب عبادة، فلما احتاج إليه الناس، ترك العبادة، وجلس للقوم.

جمع أبي بن كعب القرآن على عهد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)(1).

قال محمّد بن سيرين: إن عثمان بن عفان: جمع إثني عشر رجلاً من قريش والأنصار، فيهم أُبي بن كعب وزيد بن ثابت في جمع القرآن.

اختلف في سنة وفاة أُبي بن كعب، فقيل في زمن عمر، وقيل في زمن عثمان، والثاني أصحّ، ومن الدلائل عليه: خبر محمّد بن سيرين المتقدم.

تقويم:

ينظر المسلمون إلى أُبي بن كعب نظرتهم إلى ذلك الرجل القرآني الرشيد المستقيم السيرة، الطيب العنصر، العظيم في الإسلام، وجاء في الخبر أن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال في يوم عيد: أدعو لي سيد الأنصار فدعوا أُبي بن كعب وجاءت الرواية عن أبي عبد ا الصادق (عليه السلام) : نحن نقرأ بقراءة أُبي بن كعب.

الروايات:

روى له الجماعة.

روى أُبي عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) .

وروى عنه أبو أيوب الأنصاري وجندب بن عبد ا البجلي، وبعد ا بن الحارث بن نوفل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن المسيب، وعمر بن

---

1 ـ الطبقات الكبرى ج 2 ص 355 وسير أعلام النبلاء 1/389 و1/391.